

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وهل منكم من يقول منادما لنديمه وقد باكر روضا بمحبوب وكأس فألفاه قد غطى محاسنه  
ضباب فخاف أن يكسل نديمه عن الوصول إذا رأى ذلك وهو أبو الحسن افين بسام .  
( ألا بادر فما ثان سوى ما ... عهدت الكأس والبدر التمام ) .  
( ولا تكسل برؤيته ضبابا ... تغص به الحديقة والمدام ) .  
( فإن الروض ملتئم إلى أن ... توافيه فينحط اللثام ) .  
وهل منكم من تغزل في غلام حائك بمثل قول الرصافي .  
( قالوا وقد أكثروا في حبه عدلي ... لو لم تهم بمذال القدر مبتذل ) .  
( فقلت لو كان أمري في الصباية لي ... لاخترت ذاك ولكن ليس ذلك لي ) .  
( علقته حبيبي الثغر عاطره ... حلو اللمى ساحر الأجفان والمقل ) .  
( غزير لم تزل في الغزل جائلة ... بنانه جولان الفكر في الغزل ) .  
( جذلان تلعب بالمحواك أنمله ... على السدى لعب الأيام بالأمل ) .  
( ضما بكفيه أو فحفا بأخمصه ... تخبط الطيبي في أشراك محتبل ) ومثل قوله في تغلب مسكة  
الظلام على خلوق الأصيل .  
( وعشي رائق منظره ... قد قطعناه على صرف الشمول ) .  
( وكأن الشمس في أثنائه ... ألصقت بالأرض خدا للنزول ) .  
( والصبا ترفع أذيال الربي ... ومحيا الجو كالنهر الصقيل ) .  
( حبذا منزلنا مغتبقا ... حيث لا يطرقنا غير الهديل )